رابط المادة على منصة باحث

سنن ابي داوود

سنن أبي داوود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 72-7-8341

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا وذرياتنا والسامعين قال الامام وابو داوود رحمه الله تعالى باب ما جاء في حكم ارض خيبر - 00:00:00

حدثنا هارون ابن زيد ابن ابي ابن ابي الزرقاء اخبرنا ابي اخبرنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر قال في عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر فغلب الارض والنخل فغلب على الارض على - 00:00:20

الارض والنخل والجاء نعم والجأه والجأهم الى قصرهم فصالحوه على على ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة ولهم ما حملت والحلقة والحلقة ولهم ما ولهم ما حملت ركابهم على ان لا يكتموا ولا - 00:00:41

ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد. فغيبوا مسكنا لحيي بن اخطب. وقد كان قتل قبل كان احتمله معه يوم بني النضير حين اجليت النظير في حلي في حليهم وقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم للساع اين اين مسك اين مسكه؟ ها - 00:01:07

وقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسعيه. نعم اين اين اسم رجل؟ نعم نعم. اين مسك حيي بن اخطب؟ اين مسكه بالفتح اسأل الله؟ نعم. اين مسك حيي بن اخطب قال اذهبته الحروب والنفقات فوجد المشكى فقتل ابن ابي الحقير وسبا نسائهم وسبي - 00:01:32

نسائهم وذراريهم واراد ان ان يجليهم قالوا يا محمد فاراد ان يجريهم نعم واراد ان يجليهم فقالوا يا محمد دعنا نعمل في هذه الارض ولنا الشطر ما بدا لك ولكم الشطر. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه - 00:01:58

ثمانية ثمانية وسقا من تمر وعشرين وصقا من شعير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:02:19

بعض ما جاء في حكم ارض خيبر يعني وهل فتحت صلحا او طوعان بعضها صلح وفتح ترحم بعضها عنوة وفي هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل حيضة - 00:02:37

فغلب على الارض والنحل قال هذا الذي غلب عليها عنوة قاتلهم والجأهم الى غصب فصلحوا قال ان لرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة والصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة السلاح والدروع ولهم ما حملت ركابهم - 00:03:01

على الا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد ثم الجاهم كان الصلح هكذا انهم يتركون الذهب والفضة ولا يأخذ منها شيئا ويتركون السلاح ما يأخذ منه شيئا - 00:03:25

وما عدا ذلك لهم يأخذون ما تحمله الابل واستطاعوا حبله يحملونه ويخرجون به مثل ما فعل بنو النظيف لما اجلاهم النبي حملوا كل شيء استأجروا ابل وحملوا عليها حتى الابواب - 00:03:40

قلعوها واركبوها الخشب الا السلاح بالذهب والفضة وايضا من بريد الصلح الا يكتموا شيئا ولا يغيبوا شيئا لا اكتب شيئا من السلاح ولا من الذهب ولا من الفضة ولا من غيرها - 00:03:58

فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد نقضوا العهد تغيبوا غيبوا مسكن لحي ابن اخطب حي ابن اخطب من رؤساء اليهود والمسك والجلد جلد فيه حلي وذهب وفضة معروفة يا ابن اخطب - 00:04:16

كان من احتاج الزواج يستعير من هذا من الذهب الذي في هذا الجلد وهو معه كم مشهور هذا المسك معروف عند اليهود وعند المسلمين معروف مسك حي بالاخضر غيبوه وكذا قد قتل قبل خيبر لكن احتمله معه يوم بني نظير حين اوجديت النظير -

00:04:35
بهذا فمسك الحلي والذهب فقال النبي سعيه وسعيه هو عم حي ابن الاخطب اين المسك مشهور وينه قال اذهبت الحروب والنفقات انتهى ما في القلوب والنفقات انفقت على ما فيه من الذهب وفظة على الحروب وعلى النفقات انتهى - 00:05:01
في هنا قال لا العهد قريب و والذهاب كثير العهد قريب ما ما مضى مدة حتى ينتهي ما فيه والعهد قريب ثم وجدوه فقتل ابن ابي الحبيب وهو رأس من يهودي خيبر - 00:05:24
قتله النبي صلى الله عليه وسلم بعدم وفائه بما شرطه عليهم فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فقتل ابن ابي الحقيق وسبي نسائهم وذررهم واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجريهم - 00:05:42
فقالوا يا محمد دعنا نعمل في في الارض انتم مشهورون بالحروب ونحن نعمل في الارض ولا نشطر لك الشطر على مساقاة مساقاة مزارعة هذي المصاقاة عقد جائز قالوا دعنا نعمل في هذه الارض ولا للشطر ولا في السوق. لكن نصف ما يخرج من الارض من الثمرة - 00:05:56
وكذلك من الزرع نصفه لنا ونصفه لك وصالحهم النبي على هذا تقاهم على النخل وزرعهم على هذا الزرع قال عن عن النبي له الشطر لان الارض والنخيل لهم ولليهود الشطر مقابل عملهم - 00:06:17
قالوا ما بدا لك؟ ما شئت. هذا يدل على ان الموسيقات وزراء عهد عقد جائز ولهذا قال ما بدا لك ما في تحديد لنا سنتين ثلاث متى ما عرفوا فسقاهم النبي واستمر هذا الى خلافة عمر ثم جاءهم عمر رضي الله عنه - 00:06:37
فالمساقاة ومزارعة عقد جائز فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من الساعة من من خيبر ثمانين وسقا من تمر والوسكستون صاعا هذا نفقة السنة كاملة ثمانين وفقا من تمر وعشرين وسقا من شعير. والرزق ستون صاعا بصاع النبي. والصاع - 00:07:00
اربعة امداد والمد كفي رجل متوسع عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقل من الصادق كان معتمد في في نجد فيه زيادة قليل وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:26
يبقي نفسي ولاهله نفقة سنة ولكن تأتي عليه النفقات وتنتهي قبل قول السنة ويستدين عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن ابي الحقيقي لانه لم يحوى هو رأس اليهود - 00:07:46
لانه لم يف بالعهد نعم الله حدثنا احمد بن حنبل اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم اخبرنا ابي عن ابن عن ابن اسحاق قال حدثني نافع مولى عبد الله ابن عمر ابن اسحاق - 00:08:03
تهلا اليك حدثني ابني حدثني نافع مولى قبله قبلها حدثنا احمد بن حنبل اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني نافع مولى عبد الله ابن عمر عن - 00:08:20
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان نخرجهم اذا شئنا ومن كان له - 00:08:37
مال فليلحق به واني مخرج يهودا فاني واني مخرج ذكر الواو نعم طيب نسختين ان واني مخرج يهودا فاخرجهم فاخرجهم فاخرجهم نعم هذه هي ان عمر رضي الله عنه قال للناس ان الرسول عامل اليهود خيبر - 00:08:54
ولا ان نحييهم اذا شئنا عاملهم يعني وساقتها على النخل ومزارعتها على الارض اذا شئنا عقد جائز يجوز فسخه متى شاء بخلاف العقل اللازم مثل عقل الاجارة اذا اجرت انسان بيت - 00:09:17
سنتين او ثلاثة او اربع ما تستطيع فسخ العقد عقد لازم لابد تهم المدة الا اذا اقالك هو وكذلك البيع عقد لازم ما ينفز الا بالاقالة اما المزارعة والمساقط في عقد جائز - 00:09:37
ولهذا عامل ساق النبي صلى الله عليه وسلم على النحل وزرع على الارض اهل خيبر ولم يحدد المدة. قال نقركم على ذلك ما شئنا فاقضهم ذلك واستمر هذا الى خلاف العمر فاجلاهم عمر رضي الله عنه - 00:09:55

ولهذا قال عمر في هذا الحديث قال من كان له مال فلنلحق به يعني من كان له بستان او زرع بخيبر في ايدي اليهود فليأخذه منهم ويحفظه يعني فاني مخرج - 00:10:12

اليهود فاخرجهم عمر رضي الله عنه نعم اشكال الحديث عندي في الحديث الاول ما شاء الله عملك الاول قال اسناده صحيح واخرجه البلادري في فتوح البلدان وابن حبان والبيهقي في السنن وفي دلائل النبوة من طريق حماد بن سلمة بهذا الاسناد واورده البخاري في صحيحه باثر - 00:10:27

معلقا اورده البخاري نعم في صحيحه احسن الله اليك نعم باثر حديث رقم معلقا بصيغة الجزم واخرج قصة اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على اراضيهم على ان يعطوه شطر ثمرها واعطاؤه واعطاؤه زوجات - 00:10:50

ثمانين وصقا تمر وعشرين وصق شعير البخاري من طريق انس بن عياض ومسلم من طريق علي ابن ابن مسهر من ومن طريق عبدالله ابن نمير ثلاثتهم عن عبيد الله ابن ابن عمر به واخرج قصة - 00:11:10

اقرار اليهود وحدها على شطر تمر خيمة واخرج قصة اقرار اليهود. نعم. وحدها على شطر ثمر البخاري ومن طريق جويرية بنت جويرية ابن اسماء والبخاري ومسلم من طريق موسى ابن عقبة كلاهما عن نافع به - 00:11:27

اه وستأتي القصة في الحديث الذي بعده احسن الله عملك. نعم. في الحديث حديث عمر قال من كان له مال؟ نعم. فان مخرج اليهود حديث صحيح وهذا اسناد حسن من اجل من اجل ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلبي مولاهم فهو صدوق حسن الحديث - 00:11:48

المطلبة وهو محمد بن اسحاق بن يسار المطلب مولاهم فهو صدوق حسن حديث وقد بالسماء فانتبهت فانتبهت شبهة تدليسه وقد توبع وهو في مسند احمد واخرجه البخاري السماء نعم حنا عندنا ممكن في احمد - 00:12:09

قال حدثني. ها؟ قال. عن ابي صعاقة قال نعم صلى نعم وهو في مسند احمد واخرجه بنحوه البخاري من طريق ما لك عن نافع به بلفظ قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله - 00:12:34

صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله الى ان قال وقد اجلاءهم واخرج قصة اقرار قصة اجلاء عمر لهم من الحجاز البخاري ومسلم من طريق موسى - 00:12:52

في عقبة عن نافع به وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفركم بها على ما على ذلك ما شئنا وقول عمر اخر الحديث فمن كان له مالا فليلحق به فانه فاني مخرج يهود اخرجه ابن حبان والبيهقي في - 00:13:12

السنن الكبرى وفي دلائل النبوة من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به ضمن حديث مطول في قصة خيبر نقل كلام المؤرخين لهم كلام في هي قصة بفتح خيبر والكلام فيها - 00:13:32

ولا من سبق بسبب اجلائهم انهم تعليب هم الذين علموا الاحزاب تواطؤوا معهم نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان ابن داود المهري المهري قال اخبرنا بركة سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:13:59

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء وذلكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين - 00:14:28

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد ان الله كان عليما حكيما - 00:14:47